

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

اللغة هي ألة الاتصال و التفاعل الذى يستعمل الإنسان. وقال نور هادى "اللغة أصله لُغَى, أو لُغَوٌ, والهاء عوض, و جمعها لُغَى و لغات", وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه"¹ كما قال مصطفى الغلايينى في كتابه "اللغة : ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغة العربية : هى الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم."²

اللغة ألة الفريد الذى نقلت أشياء من حواس الخمس الى القلب. صار اللغة هى الجسر الذى يستطيع أن يتصل بين الحياة و الفكرة.

¹ نور هادى, الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها, (Malang:UIN Maliki Malang, 2011),

² مصطفى الغلايينى, جامع الدروس العربية, (لبنان : دار الكتب العلمية, 2009), ص 7

اللغة لا تستطيع أن تنفصل عن الحياة الإنسانية، لأن الناس هم الذين أنجبوا
واستخدموا اللغة نفسها للفاعل، وهكذا توجد اللغات المتنوعة وفقا لمكان الذي ولادة اللغة.³
بذلك فاللغة هي دلالة على عظمة الله سبحانه وتعالى كما في القرآن الكريم من سورة (الروم
22) كما يلي:

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّلْعَالَمِينَ.

اللغة هي نظام إشاري الذي يستعمل المجتمع للإتصال و التفاعل⁴ اللغة العربية هي
لغة اختارها الله ليخاطب بها محمد صلى الله عليه وسلم الذي يؤبد بها القرآن و الأحاديث
النبوية التي وصلت إلينا و انتشرت في بقاع الأرضى بواسطة الدين و العلوم و الثقافة و
السياسية و الإقتصادية.⁵ كما قال تعالى في القرآن الكريم من سورة (يوسف: 2) كما يلي:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

³Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: PT. Pustaka Al Husan Baru, 2004), h 19.

⁴Catibul Umam, *Aspek-Aspek Fundamental Dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung :Percetakan Offset, 1980), Cet ke-1, h 7.

⁵Abdur Rauf Shadry, *Nilai-nilai Pengajaran Bahasa Arab dan Sejarah Pengembangannya*, (Bandung:Bina Cipta, 1985), h 80.

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أنّ هذه الآية تدلّ على عربيّة القرآن أي أنّه أنزل على محمّد العربيّ بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بالنفوس.⁶

قال محمود كامل الناقه في كتابه "إن اللغة العربية أداة فعالة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي, و إن استمرار حياة اللغة العربية دوليا هو العنصر الجوهرى للسلام بين الأمم في المستقبل".⁷

نظر الأهمية استخدام اللغة العربية، كان جريرا بهذه اللغة لأن تكون إحدى المواد المقررة في المناهج التربوية بالمدرسة الإبتدائية و المدرسة الثانويّة و المدرسة العالية إما حكوميّة أو أهلية.

و اقترح محمود يونس على أهمية تعلّم اللغة العربية منها:

1. لمعرفة ما تلي في الصلاة من القرآن وفهمها فهما عميقا.

2. لمعرفة معاني القرآن الكريم عن قراءتها حتى يمكن الإهتمام به و الإستفادة منه.

لدراسة الدين الإسلامي في كثير من الكتب المؤلفة باللغة العربية، مثل التفسير و

الحديث و الفقه و علم جرا.⁸

⁶ وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، 2003 م)، ص 579.

⁷ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (أم القرى،

في اللغة العربية عدة من عناصر اللغة هي نحوي الأصوات (علم الأصوات) و نحوي الكتابة (المجاء) و بناء الكلمة (علم الصرف) و بناء الجملة (النحو) و بناء المفردات (المفردات).⁹

التركيب لغة من ركب الشيء: وضع بعضه على بعض.¹⁰ و تشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد : قواعد النحو, و قواعد الصرف.

و تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها, أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معرفة (أى يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أى لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام) أما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص.¹¹

و قال عبد المعين أنّ التركيب هو عنصر أساسي في تعلّم اللغة العربيّة. ليمنح أن يملك مهارات اللغة العربيّة، الإنسان يجب أن يفهم التركيب. بدون فهم التركيب، هو لا يستطيع

⁸Mahmud Yunus, *Metodik khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta, Hidakarya Agung, 1997), h 5.

⁹Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), h 102.

¹⁰A.W. Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Surabaya: Pustaka Progresif, 2007), h 525.

¹¹فؤاد نعمة, ملخص قواعد اللغة العربية, (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ص 3.

أن يفهم مهارات اللغة العربيّة بجدّ وصحيح.¹² ولذلك، تعلّم التركيب لايمكن أن يتفرّق من تعلّم اللغة العربيّة كله.

تعليم اللغة الأجنبية هي عمل الصعبة و المملّ أحيانا يجعل الناس بالإحباط. ذلك لأن تعليم اللغة الأجنبية هي محاولة الإقامة وبناء الظروف الجديدة في شخص لتكون التفاعل والتواصل مع صاحب اللغة الأجنبية . حالة جديدة من ذوي الخبرة أحيانا مختلفة بحالة اللغة الأم، سواء على مستوى الأصوات, و مقاطع الهجائي، أو ترتيب الكلمات، وأحيانا تشابه بحالة اللغة الأم¹³.

يرأى الإنسان أن تعلم اللغة صعبة بدون استثناء اللغة العربية, لأن الكثير من القواعد يجب أن يتعلمها, وهذا ما يسبب الصداع باللغة العربية.

على رأى السلبية أن تعلم اللغة العربية صعبة, يذكر شوقي ضعيف (Syauqi Dhaif) العوامل التي يسبب اللغة العربية صعبة تعلمها, بينها: الطريقة يصل المادة قليل التواصلية أو المتنوعة, الوسائل أو البيئة غير العضد و غير ذلك.¹⁴

¹²Abdul Muin, المرجع السابق, h 168.

¹³Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Prees, 2009), H 18.

¹⁴Zakiah, "Pembelajaran Nahwu Dengan Pendekatan Kontekstual". *Afaq 'Arabiyyah*, (jakarta: 2009), Vol. 4, No. 1, h 4.

تعلم النجاح غير الفاكوك من منهج التعليم المعلق و حصل بالجيد, التخطيط الجيد
يسهل الطلاب في تعليم و فهم المادة الوصل.

الإصلاح والتحسين كيفية التعليم موجد الى جميع المكونات بالالتوازن أو بالتناسب
وحد منها وهي الطريقة, الآن طريقة التعليم حاجة لأسهل عملية التعليم والتعلم, ولذلك
الطريقة الذين استخدموا المدرسين تجديد و متنوعة أن الطلبة لا تشعر بالملل و الكسل, بل
على العكس نرج طلبة العملية و السرور في عملية التعليم والتعلم.

المقصود بطريقة التعليم, الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس, لتحقيق الأهداف
المطلوب من تعليم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أسلوب, و إجراءات, وما
يستخدمه من مادة تعليمية, ووسائل معينه. وهناك -اليوم- كثير من الطرائق, التي تعلم
بها اللغة الأجنبية, وليس من بين تلك الطرائق, طريقة مثلى, تلائم كل الطلاب و البيئات
و الأهداف و الظروف, إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا, وأوجه قصور.¹⁵

الطريقة هي خطة كلية فيما تتعلق بتقديم مواد اللغة على أساس المنتظم, وليس هناك
قطعة واحدة, التي تخالف من الآخر و كلها بناء على المنهج الذي إختيار.¹⁶ في تعليم اللغة

¹⁵عبد الرحمن بن إبراهيم اللموزان, دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها , (مؤسسة
الوقف الإسلامي:1424هـ), ص 26.

¹⁶Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2010),
Cet ke- 3, h 19.

العربية موجود الطرائق المتنوعة وحد منها الطريقة المعرفية, هذه الطريقة وضعت تشديد في نيل الإعتراف اللغة كأساس في علم النفس المعرفي والنحو التحول.¹⁷

في العصر الحاضر, اللغة العربية درس في مدارس ليست استثناء في ا مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين, في هذه المدرسة تعليم اللغة العربية باستخدام طرائق متنوعة, في تعليم التركيب عادة يستخدم مدرس بالطريقة القواعد و الترجمة, وكان نتائج التعليم باستخدام هذه الطريقة ليس الأكمل كما يتضح بحاصل إمتحان الطلبة تبلغ الوصول إلى القيمة المعدلة أقل من 5%, وهذه مشكلة جدية بأن تبحث للتعرف بدقة على أسبابها وسبل حلها.

لمعرفة بصورة الظاهر كيف تنفيذ تعليم التركيب في اللغة العربية باستخدام الطريقة المعرفية تود أن تبحثه في البحث العلمي بعنوان: "فعالية استخدام الطريقة المعرفية في تعليم التركيب لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN) الثانية النموذجية بنجرماسين". ورأت الباحث على أن هذه الدراسة أمر ضروري ليس لمجرد البحث بل لتحقيق أهداف التعليم والتعلم المقررة.

ب - أسئلة البحث

¹⁷Bisri Mustofa dan M.Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang:UIN Malang, 2012) Cet ke-2, h 54.

مامدى فعالية استخدام الطريقة المعرفية فى تعليم التركيب فى ترقية تحصيل تعلم الطلبة

فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN) الثانية النموذجية بنجرماسين ؟

ج التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع و التجنّب عن الخطأ فى الشرح ، فأردت الباحثة أن تقدّم

البيان لإصطلاحات المستعملة فى هذا البحث، يعنى :

1. الطريقة المعرفية

الطريقة المعرفية هي الطريقة من طرائق التعلم. هذه الطريقة وضعت تشديد فى نيل

الإعتراف اللغة كأساس فى علم النفس المعرفي والنحو التحول.

2. التركيب

التركيب هو جزء من عناصر اللغة العربية الذي يتكون من علم النحو و الصرف. و فى

حين أنّ علم الصرف هو العلم الذي يحلّ قواعد التشكيل وتغيير الكلمة قبل المرتّب فى

الجملة عن طريق وزن بالمخططات معينة. وتبحث الباحثة فى هذا البحث من ناحية النحو

خصوصا بعض حروف الجرّ (مِنْ و الى و على و فى و الباء و الكاف و اللّام) و معانيها.

د أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام الطريقة المعرفية في تعليم التركيب في ترقية تحصيل تعلم الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN) الثانية النموذجية بنجرماسين.

هـ- أهميّة البحث

المرجو في أهميّة البحث أنّ نتائج البحث تكون:

1. معلومات جوهريّة و ماهمة الأفكار لشعبة اللغة العربيّة.
2. معلومات جوهريّة و ماهمة الأفكار لجميع مجالّة التعليم خصوصا لجميع أساتذة العربيّة لتنمية الجودة في تدريس اللغة العربيّة.
3. معلومات جوهريّة و مقارنة للباحثين الآتي.
4. مادة مقرأوة و خزنة للبحث العلم و للمكتبة المركزيّة لجامعة أنتساري الإسلامية الحكوميّة بنجرماسين و مكتبة كلية التربيّة.

و -المسلّمات الأساسيّة و فرضية البحث

1. المسلّمات الأساسيّة.

المسلّمات الأساسيّة في هذا البحث أنّ كل طلبة الصّفّ العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية (MAN) الثانية النموذجية بنجرماسين يملك أمكانية مختلفة في التركيب.

2. فرضية البحث.

الفرضية البديلة (H_a)، يوجد الإختلاف بين مستوى نتيجة الإختبار الطلبة الذى

يستخدم الطريقة المعرفية بنتيجة الإختبار الطلبة الذى يستخدم الطريقة القواعد و الترجمة لطلبة

الصفّ العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN) الثانية النموذجية بنجرماسين.

ز - هيكل البحث

فى هيكل البحث سابين خمسة فصول.

فى الباب الأوّل يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث و أسئلة البحث و التحديد

الإجرائي و أهداف البحث وأهميّة البحث و المسلّمات الأساسية و فرضية البحث و هيكل

البحث.

و الباب الثاني أبحث عن الإطار النظري يتألف من مفهوم التركيب و أنواع التركيب

و تعليم القواعد فى المدارس و مفهوم الطريقة و الطريقة المعرفية فيها مفهوم الطريقة المعرفية و

علامة خاصة فى استخدام الطريقة المعرفية و الزيادة و النقائص من الطريقة المعرفية، و خطوات

الطريقة المعرفية.

و الباب الثالث يشتمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث و تصميم
البحث موضوع البحث والبيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات و تصميم القياسات و
أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث و
تعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات و تفسيرها.

الباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث
ومقترحات البحث.